منظمة المرأة العربية
Arab Women Organization

واقع الأنشطة الاتصالية الموجهة للمرأة
فى جمهورية السودان

د.بخيتة أمين

رئيس مدرسة الصحافة وعلوم الاخبار بكلية السودان

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

1. الخطوات التحضيرية للدراسة المسحية :

- تم عقد لقاء تفاكري مع مجموعة الاتصال بالسودان والتي تم تكوينها على النحو التالي :

  - هويدا سليم : رئيس قسم الأخبار- صحيفة خرطوم مونتر الإنجليزية وعضو شبكة انجد التابعة ل" CAWTAR"
  - علوية عبدالرحمن : صحيفة خرطوم مونتر الانجليزية و عضو شبكة انجد
  - عفاف محمد عز الدين: تقييم مشروعات
  - لبني يوسف :رئيس القسم الاقتصادي بصحيفة الاقتصادية
  - آمال تلب:صحيفة الأضواء وعضو شبكة انجد CAWTAR

- تم رصد الجهات التي سيشملها استبيان جمع المعلومة وتمثلت في:
  - الجامعات
  - مراكز الأبحاث العلمية
  - الوزارات
  - الصحف
  - الإذاعات والتلفزيونات القومية والولائية
  - وكالة السودان للإنباء
  - المسرح
  - المجالس التشرعية (البرلمان)
  - الأحزاب السياسية
  - منظمات المجتمع المدني
  - الجمعيات الطوعية

- وزعت الأعباء وفق رغبه الباحثات والعلاقات التي تعين للحصول على المعلومه المطلوبه وكانت الاستبيانات التي وصلت من رئاسة المنظمة قد تم تصويرها لتوزع على تلك المواقع ذات الصلة بالمعلومة المطلوبة حيث بلغ عدد الاستبيانات التي وزعت 150 استبيان.
- وخلال فترة تسليم وتسلم الاستبيان ظلت الباحثات يعقدن اجتماعات دورية بلغت في مجملها عشر اجتماعات نصف شهرية لمراجعة موقف الاستبيان والمعوقات التي أثرت على جمعه في الموعد المحدد.

2.مقدمة :

السودان قطر كقارة تبلغ مساحته مليون ميل مربع تحده ثماني دول هي مصر و ليبيا و تشاد و أوغندا و أفريقيا الوسطى و كينيا و أثيوبيا واريتريا، يتحدث سكانه العربية والإنجليزية إضافة لخمسمائة لهجة محلية وتبلغ عدد ولاياته 26 ولاية لكل ولاية مجلسها التشريعي الخاص بها وأجهزتها الإعلامية من تلفاز وراديو.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويقيم به وفقاً لآخر احصاء 34 مليون نسمة ويطلق عليه القطر الشاب نسبة لارتفاع عددية الشباب والصغار به، وتتراوح نسبة النساء فيه 51% من جملة سكانه.

3.الخارطة الإعلامية فى السودان :

المرأة السودانية إعلامية بالفطرة/ فزرقاء اليمامه كانت أول مخبره حربية في تاريخ العرب إذ وظفت ماحباها الله به من نعمه النظر في رصد تحركات العدو، وبالمقابل مهيرة بت عبود السودانية إعلامية حربيه بما كانت ترسل من شعر الحماسه لحث الجند على القتال والثبات إذا طبقنا مقاييس الإعلام الحديثة بأن من مهام الإعلام التعبئة القوية أو كما عبر عنها ميلهان Mellhan "الإعلام فن تتكامل في بوتقته رسالة التوجية والتنبيه تبصيراً. "الاعلام فن يعني بمرامي الحدث شرحاً له وتحليلاً لدقائقه أو تهيئة للخواطر لما هو متوقع."

وقبيل ظهور الراديو والمحسنات الاعلامية ظلت المرأة في السودان راوية وناقله للأخبار في الحي والقريه والمدينة ولعل خير دليل نسوقه على أن المرأة السودانية اقتحمت مجال الإعلام منذ أمد بعيد فالبراليه وهي بائعة اللبن المتجولة فوق بعيرها ناشرة الأخبار. والحكامه بغرب السودان إعلامية شعبية بالفطرة والدلالية، إعلامية منذ القدم والحبوبه يتلقف الناس رواياتها لأن الأخبار التي يحب الناس سماعها هي تلك التي تدور حول الناس أنفسهم كما يؤكد ذلك مستر ج. رولاند G. Rowland بكلية كارديف للصحافة في مقدمته عن "الصحافة والمجتمع".

والإعلامي هو ذاك الشخص الذي يستطيع إيصال المعلومة والتأثير في الرأي العام. والمرأة مؤهلة طبيعياً لدور حتمي ومؤثر في العملية التنموية ذلك قدرها ومفتاحها إليه هو "الاعلام" لأن الإعلام بالمتغيرات يبدأ بها تبداه هي حتى وان بدت هيمنة الرجل واضحة فيه شكلياً. ظل دورها الإعلامي فيه متخفياً أو ضمنياً لكن استقراؤه لايحتاج لمجهود.

وفي السودان أسهمت المرأة الإعلامية في كافة الوسائط الإعلامية بجهد مميز وواضح الرؤية فعملت في الصحافة والإذاعة والتلفزيون والمسرح واستقبل المجتمع السوداني المحافظ تلك الخطوة بكثير من الإعجاب والتأييد فأسهمت في برامج الأطفال والمرأة كخطوة أولى. ثم انتقلت للإسهام في مجالات الاعداد والتقديم وقراءة نشرات الأخبار، فلم يرفض المجتمع صوت وصوره المرأة بل حُفر في الوجدان، وحتى التمثيل والمسرح أقبلت عليه عقب قناعات الأسرة التي رأت في أبنتها الممثلة نجمة إجتماعية ذات وقار، ويعتبر تنامي الوعى داخل السودان من مؤشرات ارتفاع نسب النخب السودانية والتيارات المتنوعة ورغم أن البنية الأساسية للعمل الإعلامي محكومه ببعض العوائق إلا أن جرأة المرأة السودانية واصرارها على ولوج ميدان العمل الإعلامي اعانها على مواصلة مشوار العطاء.

وبالرجوع لتحليل مضمون استبيان أعد خصيصاً لهذه الدراسة تبين أن:

3.1. فى المجال الإذاعى :

- الإذاعة السودانية بدأ بثها لأول مره منتصف عام 1940 بمدينة أم درمان العاصمة الوطنية للسودان وان محاسن عثمان- علوية الفاتح - سعاد عبدالرحمن - فاطمة طالب ونعمات الزين هن أول أصوات نسائية أطلت من المايكرفون لتقول "هنا أم درمان" اليوم تبلغ عددية العاملات بها نحو 211 إعلامية وأربعة منهن رئيسات أقسام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وشهد عام 1962 ميلاد إذاعة مدينة جوبا عاصمة الإقليم الجنوبي وجاء باللغتين الإنجليزية والعربية إضافة للهجات المحلية.
- 1972 جاء دور إذاعة ود مدني حاضره ولاية الجزيرة حيث عملت بها مذيعتان من تلك الولاية.
- 1983 جاء نصيب ولاية نيالا بغرب السودان لتشهد أول بث إذاعي خاص بها حيث تم تعيين 22 امرأة ليعملن في جميع البرامج.
- ومن تأريخه أصبحت هناك إذاعة لكل ولاية من ولايات السودان ال 26 بعضها ما زال يعمل والاخريات تعطلن لأسباب مالية وفنية وأخرى بسبب الحروب.

ومع ظهور جامعة القاهرة فرع الخرطوم عام1955 وولوج اعداد من النساء لمدرجاتها ارتفعت نسبة التعليم لدي الفتيات مما دفع باعداد منهن للالتحاق بالإذاعة السودانية كمذيعات ومقدمات برامج فأصبحن منافسات للرجل داخل مبنى الإذاعة مما دفع بالدولة لتأسيس كليات للإعلام للبنات بالجامعة الإسلامية، وأخرى للتدريب الإعلامي بمعهد الكليات التكنولوجية ثم تبعه معهد الدراسات الإضافية بجامعة الخرطوم لتكون نواه لكلية الإعلام ولحقت بذلك كلية السودان الجامعية للبنات كثاني كلية متخصصة للنساء وبها وحدة متكاملة للإعلام.

1970 تم تأسيس وكالة السودان للإنباء "سونا" وهي الوكالة الحكومية ويعمل بها 313 إعلامي وفني من بينهم 115 امرأة تتبوأ أربع منهن مواقع قيادية إضافة إلى 14 امرأة في مواقع متقدمة رغم أن ومع بدايات تأسيسها كانت بها 88 إعلامية وأن أول من التحقت بها عينت في وظيفة طابعة.

وبالسودان الآن وكالة أنباء خاصة يطلق عليها SMC اختصار للمركز السوداني للخدمات الصحفية.

3.2.فى المجال التليفزيونى :

شهد عام 1963 ميلاد تلفزيون جمهورية السودان وظهرت معه المذيعة رجاء أحمد جمعه كأول امرأة على شاشته وفي 1977 جاء تلفزيون مدينة عطبره شمال السودان وتوالي البث حتى شمل كافة ولايات السودان ولكل ولاية تلفزيونها وجذبت الشاشه اعداد من النساء منذ 2002 وحتى 2004م بلغت جملة العاملات بالتلفزيون 182 امرأة يعملن في مجال نشرات الأخبار، مقابلات ومقدمات برامج وحوارات وكان التلفزيون قد القى برامج لاسرة لتتسع مشاركة المرأة عبر كافة البرامج.

3.3. فى المجا ل الصحفى :

شهد عام 1947 صدور أول مجلة نسائية أسمها "بنت الوادي" لترأس تحريرها زروى سركسيان.

ظهرت مجلة "صوت المرأة" الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوداني وترأست تحريرها فاطمة أحمد ابراهيم أول نائبة برلمانية نسائية تعاونها خمس مساعدات.

1955 جاءت مجلة "القافلة" الثقافية ثم توقفت بعد عام .

1961 ظهرت مجلة "حواء الجديدة" وتوقفت عن الصدور عقب أربعين عدد من اعدادها .

1963 نشطت نساء الجبهة الإسلامية فأصدرن مجلة "المنار" ولم تواصل الصدور كثيراً .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1974 جاءت مجلة الأسرة السعيدة لاشهر معدودة.
1983 صدرت مجلة نساء السودان التابعة لاتحاد نساء السودان وهو التنظيم التابع للاتحاد الاشتراكي يومذاك لكنها توقفت بعد عـام واحد.

بالسودان الآن 15 صحيفة يومية سياسية تمتلكها شركات خاصة وواحدة فقط شراكة بين الحكومه والقطاع الخاص اضافه لخمس صحف رياضية وتسع صحف للتسليه ومجلة نسائية شهرية وصحيفة نسائية نصف شهرية تابعتان للدوله تعترض استمراريتها بعض المعوقات.

فالواقع يكشف فشل صناعه المجلة النسائية بالسودان لانعدام التمويل الكافي لاستمرارية الاصداره اضافه لتخوف أصحاب المال من ولوج الاستثمار في الصحافة النسائية باعتبار أن عائدها المادي غير مضمون واتضح أن الموضوعات التي يتناولها الاعلام النسائي تقترب كثيراً من الواقع الذي تعيشه المرأة ويتمثل في أمية النساء التي ما زالت تمثل نسبة عالية هي 73%.

وأن قضية الحروب التي امتدت لنصف قرن من الزمان بجنوب السودان والآن تمتد لغربه وشرقه دفعت بالملايين من الأسر للنزوح والهجرة مما قاد لفاقد تربوي مؤلم.

وأن ثقافة الحرب هي السائده إلا أنه ومنذ العام الماضي فرضت ثقافة السلام وجودها لتحتل موقعاً من الطرح متقدم.

وأن الزواج المبكر وعادات ضاره كالخفاض الفرعوني والمبالغات في المآتم والزواج دفع بكثير من الشباب للعزوف عن الزواج.

وتجئ الآن المعالجات الإعلامية لقضايا الأحوال الشخصية وقوانينها والحريات ومساواه النساء واتفاقات المنظمات الدولية وتعليم الفتيات والتعليم للجميع والانتقال لمجتمع المعلومات ثم المعرفة والوقوف عند "اتفاقية سيداو" التي لم يوقع عليها السودان بعد.

جميعها موضوعات يتناولها الاعلام النسائي بكثير من الجدية إلا أن ظلماً واضحاً واقعاً على المرأة الإعلامية بصورة عامه ورغم أنها Cosmopolitan متعدد الاتصالات والمواهب وتتميز بقدرة هائلة وعلاقات متنوعة تمثل جسراً اتصالياً فاعلاً بكفاءتها وليس بمفاتنها ورغم انتشار التعليم وتفوق النساء على الرجال في عدد من الكليات العلمية تحديداً.

فأن مجتمع المعلومات يعتمد إلى حد كبير على انتاجية واستهلاك المعلومه امرأة كانت أم رجلاً فهو المحور الأساسي الذي يشكل حضوراً معلوماتياً وان الكتله الرأسالمية هي التي يعتمد عليها العمل الاعلامي بنسبة 45 بالمائة الآن والسؤال:

هل المرأه الإعلامية لها وجود داخل تلك التكتلات الرأسمالية والاجابه واضحه "بلا" كبير.

4. تحليل نتائج البحث :

تبين من جملة الاستبيانات التي تم رصدها وجمعها واخضاعها لتحليل المضمون أن:

- عدد النساء العاملات في مجال الإذاعة القومية السودانية 211 امرأة 14 منهن قيادات واربعة في مواقع متقدمة.
- هناك قاسم مشترك للتغطية الجغرافية لهذا النشاط وهو الوطن ككل وتتمتع كافة البرامج الموجهه للنساء بصفة الديمومة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاستمرارية حتى يستفيد أكبر قدر من نساء السودان كشريحة مستهدفة من البرامج الموجهة للنساء.

- اشتملت البرامج التي تعني بالمرأة والطفل والأسرة عموماً على الحوارات و المهرجانات و حلقات النقاش و واللقاءات وتمركزت أهداف النشاط في :
  - رفع نسبة الوعى لدي النساء خاصة الريفيات منهن.
  - تسليط الضؤ على قضايا الأسرة مجتمعة ومحاولة إيجاد حل لكافة المشكلات التي تواجهها وتعيشها المرأة في السودان بالتركيز على قضايا الأمية و الصحة و التعليم و البيئة.
  - مواكبة تطورات أوضاع المرأة في العالم.
  - نشر وعى ثقافة السلام لدي نساء السودان عقب اتفاقات نيروبي وبروتكولات السلام التي وقعت مطلع يناير 2005م بنيروبي حيث برزت أهمية طى صفحات الاقتتال والتركيز علىالسلام والتنمية وقبول الآخر وفتح صفحة جديدة للعلاقات بين نساء الشمال وجنوب البلاد باعتبار المرأة أكثر الفئات تضرراً من الحرب.
  - برزت ضرورة اهتمام برامج المرأة بالإذاعات القومية والولائية بتدريب كوادر جديده لقيادة مجتمع المرأة بالريف تحديداً لتحمل مسؤولية برامج للسلام والتنمية المستدامة كأحد أبرز تحديات المرحلة في السودان.
  - جميع هذه البرامج الموجهه للنساء تعمل بصورة يومية وعند الفترات الصباحية تحديداً وهناك برامج يعاد بثها لأهمية ما تثيره من موضوعات كقضايا الرأى ، مع ملاحظة أن 90 بالمائة من تلك البرامج تقوم باعدادها وتقديمها اعلاميات متدربات. وأن هذه البرامج تمولها الدوله باعتبار ان الإذاعة رئة حكومية ورغم ضآلة ذاك التمويل فهو يدفع بعدد كبير من المثقفات والمتعلمات للتعامل مع الإذاعات بصورة عامة.
  - الصحافة: وفيما يتعلق بالكلمة المكتوبة "الصحافة"فمجمل حمله الأقلام من الجنسين تصل إلى 2325 صحفي وصحفية بالسودان وعدد المسجلات كصحفيات يحق لهن ممارسة المهنه بلغ 684 صحفية . واللائي يمارسن المهنة حقيقة 60 صحفية إضافة ل 22 صحفية يمارسنها بالانتساب والخبرة ليصبح 83 صحفية واللائي حصلن على الامتحان التأهيلي لمهنة الصحافه 579 .
  - تقوم الصحافة السودانية بتخصيص صفحات للمرأة والأسرة والطفل تصدر أسبوعياً تعنى هذه الصفحات بقضايا المرأة والطفل والأسرة مجتمعه وتتصدر قضايا العادات والتقاليد والخلافات الزوجية والتوعية العامه بكل فروعها ومسمياتها مع عكس المناشط النسائية التي تبرز الجهد النسوي في خدمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قضايا المجتمع بصوره عامه والمرأة على وجه التحديد مع خلق منابر للحوار لتناول قضايا المرأة والسعي لدعم توطيد العلاقات بين نساء السودان ونساء الدول المجاوره والعربية ثم الدولية مع الالتفات لأهمية تعليم الفتيات عندما يبلغن سن التعليم وذلك يقود للحيلولة دون الزواج المبكر الذي ينتشر في أرياف السودان كما أن ظاهرة الطلاق القسري هي الأخرى احتلت مرتبة متقدمة في الصحافة النسائية خلال الاعوام الثلاث الماضية نتيجة للحروبات المتواصلة في عدد من ولايات السودان بخاصة الجنوبية والغربية ، وغياب الزوج في ظروف غير واضح. وجاء السلام ليتصدر موضوعات الصحافة النسائية بصورة لافته إذ أن ثقافة السلام تعتبر أحد أبرز احتياجات المرحلة وتبين من خلال الاستبيان الذي عنى بالكلمه المكتوبه أن هناك أقلام نسائية برزت تنادي بنشر ثقافة السلام ومن بينها أقلام من جنوب وغرب البلاد التي كانت وما زالت تعاني من ويلات الحرب ونزوح الأزواج وموت الشباب وترمل النساء.

هذا النشاط يتواصل ليغطي الوطن ككل ويجئ الرجل كعنصر مكمل للمرأة كأحد اضلاع الجمهور المستهدف أما الذي يصدر في شكل دوريات فهي مجلتي "اسرتي" الشهرية وصحيفة نون نصف الشهرية وتتعرضان للتوقف من حين لآخر بسبب شح مواردها.
وشمل مضمون النشاط الصحفي هؤلاء الذين يكتبون المقال والعمود والتحقيق متناولين قضايا المرأة القانونية ومقارنه مكتسبات تلك التشريعات بما يصدر في دول مجاوره أو متقدمة حتى يتثنى للمرأة السودانية المطالبه بكافة حقوقها اسوة بنساء الدول المتطورة. اللافت هنا أن معظم الصحافة تمتلكها شركات خاصة بينما الحكومية منها تتضاءل نسبة توزيعها ويقبل القراء عاده على صحافه الأفراد المستقلة أو التي تحاول أن تكون مستقلة . وبدورها تحاول ابراز وجهات النظر المختلفة.
وحول تقييم النشاط فاجتماعات التحرير اليومية وداخل معظم صحافة الخرطوم هي المعيار الوحيد الذي يخضع الأداء الصحفي للتقييم اليومي إضافة لاخضاع بعض الموضوعات الهامة لاستبيان جماهيري أو لقاء محدود مع ذوى الخبرة يغرض الوقوف على مستوى الصحيفة أو المجلة.

4.1. وكالات الأنباء :
تلاحظ أن مجمل العاملين بوكالة السودان للإنباء وهي الوكالة الوحيده والحكوميه يبلغ عددهم 313 صحفي وإداري بينهم 115 من النساء وهناك 14 قيادة اعلامية فيها 4 إعلاميات كمديرات للإدارات المختلفة.
وظلت المرأة الإعلامية تثبت مقدرتها في كفاءة لكنها تعاني ظلم المسئول الذي لا يلحق أسمها بالوفود الرسمية المغادره لخارج الحدود، ولا تتقاضي الراتب الذي يناله زميلها في احايين كثيره ولا تتمتع بعضوية مجلس إداره المؤسسه الإعلاميه التي تعمل بها سواء كانت مؤسسه صحفية أو إذاعية أو تلفازية وبالتالي لا تصل لموقع صناعة القرار.

4.2.الأحزاب :
تعتبر الأحزاب والتنظيمات السياسية من أكثر الروافد التي تعتمد على المرأة واعلامها فحزب الأمة والاتحادي والديمقراطي والشيوعي والمؤتمر

www.manaraa.com

الوطني في مقدمة الأحزاب التي يعني بقضايا المرأة خاصة الجانب الإعلامي منها، فكل من تلك الأحزاب له دوائره النسائية واصداراته وبرامجه التعبوية والهادفه للنهوض بالمرأة واكتسابها وعياً سياسياً يؤهلها للاشتراك في المناشط السياسيه الحزبيه ولكل من تلك الاحزاب قواعد وفروع بولايات السودان وتبدو عضوية النساء مشرفه جداً فهي تابعه لزوجها أو زعيم القبيلة هناك كما تلاحظ الوجود النسائي المكثف عند حلقات التحاور والنقاش والمنتديات ويجئ تمويل ذاك الحراك السياسي من عضوية وقيادة الاحزاب، وتعتمد الاحزاب عاده على تقييم متصل لمناشطها أو حراكها مما يسهل معه الوقوف على حقيقة عضوية تلك الأحزاب ودور المرأة الفاعل فيه.

4.3. مهنة البريق :
لأن المرأة ولجت الميدان الإعلامي فان باعها واضح فيه، بشرت وايقظت الوعي القومي وتناولت القضايا بكثير من العمق ورغم ذلك فما زال الرجل يسيطر على الساحه الإعلامية ولابد من تمكين المرأة وفق مقدرتها وكفاءتها وخبرتها.

4.4. مراكز الدراسات و الأبحاث :
ويجي دور مراكز الأبحاث التي تعني بالمرأة واعلامها إذ بلغت عددية تلك المراكز نحواً من تسع إضافة لكرسي اليونسكو للمرأة والتكنولوجيا الذي أنشئ حديثاً بالسودان ذلك بالتعاون مع جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
مجمل هذه المراكز تعمل بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة للطفولة و الاسكان و الصحه الانجابية ومحاربة الخفاض الفرعوني وتنمية المرأة.
ويعمل الاعلام النسائي برفع الوعى ومهارات الاتصال وتبادل الخبرات وتحسين وضع المجموعات المهمشة والارتقاء بالوعي القومي بالقضايا النسائية المتعلقة بالحقوق والواجبات والقوانين والنظم التي تحكم مسيرة المرأة . إضافة لتنوير النساء بكيفية إداره الحوار تمهيداً لولوج دنيا السياسه والتمسك بحرية التعبير والمناداة بالتعددية.
جملة هذه المناشط تمارس بصورة مستمرة وبحضور نسائي كثيف حيث تصدر عن بعضها دوريات واصدارات تعكس ذاك الحراك النسائي الأعلامي وتعتمد تلك المراكز على الدورات التدريبية والندوات والبرامج الإذاعية والتلفازية ومهرجانات وسمينارات وحلقات نقاش ومعار.
هذه المراكز التسع هي مزيج من الخاص والعام إلا أن الدوله تستطر على نصفها وتنفق عليها من خزينتها بينما الأمم المتحدة تتولى تمويل بعض تلك المشروعات عبر منظماتها بالسودان.
وتعتمد هذه المراكز في تقييم أنشطتها على اتباع أسلوب الاستبيان واللقاءات المباشرة وزيارات المتابعة إضافة لرصد ردود أفعال تلك المراكز .
من نتائج انجازات تلك المراكز ان وعياً نسائياً امتد ليشمل نساء المدن والأرياف معاً وأن ثقافة السلام أصبحت هاجس حقيقي يتطلب وضع مناهج جديدة تتفاعل مع سودان جديد خال من لغة الحروب التي تم استبدالها بلغة وثقافة السلام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4.5 الوزارات الحكومية :

بلغ عدد الوزارات التي بها وحدات لاعلام المرأة ومن أجل المرأة إحدى عشرة وزارة فاعله هي:

الشؤون الانسانية و العدل و الاعلام والاتصالات و المالية و التنمية الاجتماعية و التربية والتعليم الاتحادية و الداخلية و الشباب والرياضة و ولاية الخرطوم و العمل والاصلاح الإداري و ووزارة الخارجية .

تقوم هذه الوزارات والمنظمات الحكومية بما فيها اتحاد عام المرأة السودانية بحملات توعوية وسط جماهير النساء العاملات بتلك الوزارات تتناول الاحتفالات السنوية والمناسبات القومية وتغلب على هذه المناشط الصفة الدورية والمستمرة أحياناً باعتبار أن السودان قطر مترامي الأطراف يستدعى نشر الوعى لدي النساء بصورة دائمة وتقوم وزارة الخارجية على وجه التحديد بخلق علاقات بين نساء السودان والدول التي بها تمثيل دبلوماسي عبر المهرجانات والأسواق الخيرية وتبادل الخبرات والمؤتمرات والزيارات، هناك سفيرتان فقط تنتمي واحده للسلك الدبلوماسي والثانية تم تعينها سياسياً إلى جانب عدد من الدبلوماسيات والاداريات وتقوم الجهات النسائية بوزارة العدل والتشريع بالاهتمام بنزيلات السجون ودور الأحداث والاصلاح بنشر الوعى القانوني بينهن والدفاع عن قضايا السجينات أمام المحاكم وتتعاون هنا منظمات المجتمع المدني مع إدارات النساء بتلك الوحدات لالغاء العقوبات وتخفيفها وسداد الغرامات واطلاق سراحهن إذ تبلغ عدد اللائي يقمن بتنفيذ المشروعات (10) اعلاميات.

وتعني وحدة المرأة بوزارة التربية والتعليم بانفرادها بمجموعة تقدر بثلاثين امرأة يعملن على سد الفجوة بين تعليم الصغار والصغيرات منذ مرحلة الأساس وحتى الثانوي العالي ويهدف المشروع لجذب الصغيرات لمواصلة تعليمهن حتى لا يتعرضن للزواج المبكر الذي يقود للوفاة إضافة لتوفير تعليم جيد المناهج نوعاً وكماً تلبية لحاجيات المجتمع مع توظيف الرسالة الإعلامية بكافة وسائطها وتقوم منظمة الأمم المتحدة للناشئة "اليونسيف" بتمويل كثير من هذه المشروعات مستندة على استمرارية تعاطي وحداتها للمؤتمرات الدورية التي تخضع سياساتها التعليمية للتقييم مما دفع بإرتفاع نسبة الاستيعاب لدي الصغيرات.

ويعتبر شح الموارد المالية وغياب الكادر المؤهل لقطر كالسودان تبلغ مساحته مليون ميل مربع ذاك يمثل أحد أبرز معوقات وتحديات النشاط المطلوب.

وتعكف وزارات الصحه بالولايات على رفع الوعى الصحي في مجال مكافحة الأمراض والأوبئة التي تنتشر في مناطق كثيره نسبة لانعدام الخدمات الصحية والمستشفيات المؤهلة والكوادر الطبية المتوفرة وتقوم بهذه المهمة نحو 11 شخصية يعملن بوحدة الاتصال الجماهيري والتثقيف الصحي وتجئ وزارات المالية لتلعب دوراً هاماً يتمثل في نشر الثقافات الاقتصادية والالمام بمجريات الأحوال المالية التي تهم الأسرة السودانية بما فيها القرارات وذيادات الأسعار والأجور الخ..

وبالرغم من أن وزارة العمل والاصلاح الإداري يتدرج في ديباجه انشائها أنها تعني بالعماله من الجنسين وتمثل المرأة العاملة نسبة عاليه مما يتطلب توفير اعلام قوي داخلها إلا أن انعدام النشاط النسائي بها يشكل سؤالاً لابد من الاجابه عليه!

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4.6 الجمعيا ت النسائية :

استطلعت الدراسة عشر جمعيات نسائية طوعية تعمل في هذا المجال لتجئ محصلة ذلك الاستبيان أن تسعين امرأة يعملن كرائدات اعلاميات داخل تلك الجمعيات التطوعية يؤدين ذات المهمة للسودان بكل ولايته وبصورة دائمة مستهدفين نساء مناطق التماس والمهاجرات والنازحات بسبب الحروب في كل من جنوب السودان ومناطق غرب السودان وولاية دارفور تحديداً. إذ تجئ الرسالة محققة لاهداف النشاط الداعية.

لنبذ العنف ونشر ثقافة السلام وقبول الاخر والتعريف بتراث المنطقة ومحاربة الأمية وتمليك وسائل الانتاج مع نشر الوعى الصحي والقضايا الانجابية وتدريب كوادر صحفية من العناصر الشبابية وتوطيد العلاقة مع الأجهزة الإعلامية المتنوعة لكسب مهارات جديدة وتوطيد العلاقات مع الشبكات المتعددة لتوحيد الرسالة الإعلامية ومجمل تمويل هذه المناشط يعتمد على دعم منظمات الأمم المتحدة ولكل من هذه المنظمات اصداراتها ونشراتها الدورية التي تصدر بالعربية والانجليزية معاً مع توظيف كافة الوسائط الإعلامية من صحافة وإذاعة وتلفاز ومسارح ومعارض إضافة لاخضاع تلك المناشط لاسلوب التقييم العلمي والمتمثل في إجراء الاستبيانات وحلقات التحاور والنقد الذاتي ومراجعة كافة التقارير الدورية وهذه النشاطات تتخذ طابع الاستمرارية لحاجة النساء إليها.

4.7. البرلمانات :

أبرزت الأمانة العامة لمجلس الوزراء خلو وزارتها من جهة تعني باعلام خاص بالمرأة بينما أبان المجلس الوطني أو "البرلمان" بأنهم الجهة التي تصدر التشريعات التي تنسحب على النواب والنائبات وعليهم مراجعة تنفيذ التشريعات لكل أفراد المجتمع وهذا ينسحب على كافة برلمانات الولايات علماً بأن عدد برلمانيات هذه الدورة بلغ 35 نائبة.

4.8.الجامعات :

وفي المجال الاكاديمي استطلعت الدراسة تسع وحدات بتسع جامعات داخل العاصمة القومية تعمل بتلك الجامعات خمسين امرأة ينفذن نشاطاً إعلامياً يتضمن المناهج، ومنابر الحوار، وتنوع الثقافات، والمساواة، وموضوعات النوع ووضع الاستراتيجيات التنموية والاكاديمية وتمكين النساء وتشبيك المشروعات مع تدريب وتطوير وتخريج جيل من الإعلاميات لسودان الغد وتخضع هذه المجموعه من الجامعات لتمويل حكومي وقله منه يخضع للقطاع الخاص.

كما تلاحظ أن هناك اقبالا على كليات الصحافة وعلوم الاتصال والتي تحتاج الخريجة منها لتدريب عملي يؤهل هؤلاء الخريجات للالتحاق بالمؤسسات الإعلامية بالسودان حتى يؤدين الرسالة بكثير من المقدرة العلمية والخبرة التدريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. التحليل الكيفي

تم توزيع 150 استمارة تم جمع (71) منها وذلك لعدم التزام عدد من الجهات بارجاع الاستمارة ورفض بعضهم التعامل معها.
شمل توزيع الاستمارات سبع عينات ذات صله بالاعلام والمرأة هي الجامعات ، مراكز دراسات المرأة، المنظمات الطوعية والرسمية العامله في مجال المرأة، الإذاعة، التلفزيون، الصحف بالاضافة إلى الوزارات الحكومية والبرلمانات بوصفها الجهات المناط بها وضع الاستراتيجيات والقوانين العامة المنظمة لعمل الاعلام والمرأة بالدولة.

- أثبت المسح من خلال الاستبيانات التي تم تعبئتها أن معظم النشاط الإعلامي الخاص بالمرأة يمارس خارج النطاق الرسمي وبتمويل من منظمات خاصة غير حكومية دولية أو محلية.
- أكدت المسوحات أن برامج المرأة التي تبثها تلك الجهات كانت لها صفة الاستمرارية حيث لم يتوقف الا القليل منها بسبب انعدام التمويل اللازم، ذلك خلال العامين الماضيين 2002 -2004م
- أكد البحث أن كافة الجهات الحكومية وغير الحكومية التي تمارس نشاطاً خاصاً بالمرأة والاعلام يغطى نشاطها كل السودان باستثناء تلك المناطق التي حالت الحرب الدائرة في جنوب البلاد من الوصول اليه.
- أشارت نتائج الاستبيان أن هذا العمل يمارس بصورة دورية كما أشارت نتائج المسح أن معظم نشاط هذه المنظمات والجامعات ومراكز الابحاث متمركز في الخرطوم فقط باعتبارها العاصمة القومية ومركز الثقل الثقافي.
- أكدت نتائج المسوحات أن معظم العاملين في مجال الإعلام الخاص بالمرأة من النساء وقلة قليله من الرجال.
- أكد المسح أن الفئات المستهدفة في النشاط الاعلامي هي الأسرة بصورة عامة والمرأة بصورة خاصة بكل مستوياتها التعليمية.
- أثبتت الاستمارات تلاقي أهداف جميع البرامج الخاصة بالنشاط الاعلامي الموجه للمرأة والمتمثل في نشر الوعي بين كل قطاعات المجتمع، التواصل مع بقية أفراد المجتمع للتعرف على قضاياهم وتوعيتهم والعمل على تلبية احتياجاتهم، رفع الوعي بين النساء، تحسين الوضع الإجتماعي والاقتصادي للمرأة، خلق رأى مساند للسلام، رفع الوعى السياسي للمرأة، والمامها بما يرد في القوانيين الخاصة بالمرأة الخ..
- وأشارت نتائج المسح إلى اختلاف طبيعة النشاط الاعلامي الممارس باختلاف الجهة المنفذة له حيث اقتصر النشاط في الصحف السياسية اليومية المبحوثة على صفحه اسبوعية للمرأة بينما انحصر نشاط الإذاعة والتلفزيون في اعداد برامج حول المرأة بصورة دورية (اسبوعية) واعتمدت مراكز البحوث والاحزاب على ورش العمل والسمنارات والانشطة في هذا الجانب أما الجامعات فقد اقتصر دورها على الجانب الإكاديمي فقط في المنهج الدراسي لكليات ومعاهد الاعلام الخاصة بها واحياناً على العمل الاكاديمي عبر محاضرين من خارج الكليات.
- وحول نوع التقييم الذي تقوم به الجهات التي ملأت الاستمارة أكدت النتائج عدم وجود تقييم علمي محدد واعتمدت مراكز البحوث والدراسات في تقييمها على الملاحظة بينما اعتمدت الصحف على رسائل البريد الوارده اليها من القراء ولم تقم أياً من تلك الجهات بعمل

www.manaraa.com

استمارة أو استبيان لمعرفه مدى تأثير برامجها على الجهات المستهدفة بخلاف الجمعيات الراسخة التي قامت بتوزع استمارات مثل كرسى المرأة لليونسكو، وجمعية المبادرات النسائية السودانية.

- أشارت نتائج المسح إلى أن معظم تلك الجهات تعاني من انعدام التمويل وحتى الذي يصلها غير كاف.
- وحول استمرارية النشاط اكدت بعض الجهات مثل صحيفة الانباء السياسية اليومية الحكومية توقف صفحة المرأة الاسبوعية التي كانت تصدرها بسبب عدم وجود المحررات لانجازها.
- وانحصرت التحديات والمشاكل التي تواجه تلك الجهات المنفذة للنشاط في التمويل الذي يمثل ركناً أساسياً في القضية المطروحة بالاضافة إلى عدم الاعتراف الحكومي والرأى العام بانشطة الاعلام الخاصة بالمرأة وعدم توفر المعلومات الاحصائية.

6. التحليل الكمي (الإحصائي)

تم توزيع 150 استمارة جمع منها 71 استمارة أي بنسبة 47% وذلك نسبة لعدم التزام العديد من الجهات بملئ الاستمارة واعادتها في الموعد المحدد.

شمل البحث (12) وحده موزعه على (7) عينات حكومية وخاصة، أكاديمية، منظمات مجتمع مدني، الأجهزة التشريعية، الأجهزة التنفيذية.

6.1.الصحف :

شمل المسح 10 صحف من جملة 16 صحيفة أي بنسبة 62ر5% من الصحف الموجودة أن 80% من الصحف التي ملأت الاستمارة صحف قطاع خاص وشركات مساهمة عامة و20% منها صحف شراكة بين الحكومة وشركات مساهمة عامة ، حيث أشارت 8 منها إلى وجود صفحة للمراة اسبوعية متخصصة بها أي أن هناك مساحه 6ر25% في الصحف السياسية اليومية تخصص للمرأة. هناك فقط مجلة نسائية واحدة وجريدة نسائية بتمويل حكومي تابعه للاتحاد العام للمرأة السودانية إضافة إلى عدد 23 اصداره نسائية محدودة الانتشار تصدر من جهات ومنظمات خاصة وتوزع على الجامعات وعدد من المنظمات الدولية والمحلية.

70% من تلك الصحف أكدت استمرارية النشاط و30% أكدت توقف الصحف الخاصة بالمرأة بها لعدم توفر الكادر البشري المؤهل للقيام بالمهمة.

100% من الصحف المبحوثه أكدت أن التحديات التي تواجهها هي عدم توفير التمويل اللازم للصحيفه بصورة عامة .

100% من الصحف أكدت أن تقييم نشاطها الخاص بالمرأة يتم عبر ردود الأفعال من القراء بالإضافة إلى المساهمات التي ترد للصحف، ورسائل المحرر.

6.2.منظمات العمل الطوعى :

شمل المسح (10) منظمات تطوعية ناشطة في مجال المرأة والعمل الإعلامي أكدت جميعها بنسبة (100%) استمرار نشاطها الموجه للمرأة بنسبة 99% وعزو ضعف الأداء لضعف التمويل حيث أن التمويل المتوافر لديهم لا يتناسب وحجم العمل والبرامج المطروحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6.3.مراكز دراسات المرأة:
شمل البحث عشرة مراكز دراسات متخصصة في قضايا المرأة والاعلام 50 % منها تابع لمنظمات عالمية مثل اليونسكو والأمم المتحدة و20% تابع للحكومه و30% مراكز خاصة لكنها تعمل بالتعاون مع بعض المنظمات العالمية.
جميع هذه المراكز تقوم بتقويم علمي دوري لنشاطها عبر الاستمارات والاستبيانات، حلقات النقاش، التقارير، استطلاع الرأى وكافه الوسائل العلمية المعروفة والمعترف بها في إجراء التقويم.

6.4. الجمعيات الحكومية :
شمل البحث (4) جمعيات أو مؤسسات حكومية تعمل في مجال المرأة أكدت جميعها استمرار عملها وأنها تتلقى تمويل ودعم حكومي لوجوستي ومادي وأنها تقوم بعمل تقويم علمي لنشاطها عبر الاستبيانات والاستثمارات وحلقات النقاش.

6.5. الجامعات :
من جملة 26 جامعة توجد 6جامعات بها كليات اعلام اثنان فقط متخصصة في اعلام المرأة وهناك جامعة واحدة أي 3.8% من مجموع الجامعات المبحوثة متخصصة في الدراسات الإعلامية للمرأة فقط أن (66%) بها كليات اعلام ملحقة تقوم بتدريس الإعلام للجنسين، وأن 100% من الجامعات المبحوثة تقوم بتقويم علمي لنشاطها المتعلق بالمرأة من خلال الاستمارات قبل وبعد بداية النشاط للوصول لأفضل النتائج وهذا التقويم يتم بواسطة خبراء.

6.6. الاحزاب :
تم توزيع (20) استمارة جمع منها سبعة استمارات ظهرت أن جميع الأحزاب لديها نشاط موجه للمرأة بصورة غير دورية تمثل في ورش العمل والسمنارات ويقوم بتنفيذه أمانة المرأة بتلك لأحزاب، وأن 99% من الأحزاب تشكو قلة التمويل اللازم، علماً بأن الحزب الحاكم لديه تمويل حكومي متصل.

6.7.الوزارات :
شمل البحث (11) وزارة رسمية تشريعية وتنفيذية 80% أكدت وجود نشاط إعلامي ونسائي، 4ر13% أكدت عدم وجود نشاط 6ر6% رفضت التعامل مع الاستمارة وإعادتها فارغة.
أكدت 99% منها أنه تقوم بتمويل نشاطها تمويلاً ذاتياً و1% تتلقى تمويلاً دولياً حيث يتم تنفيذ بعض البرامج بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة العاملة بالبلاد.
أكدت جميعها منها أنها تقوم بتقويم نشاطها عبر الملاحظة ومدى الاقبال على برامجها ومن خلال التقارير الواردة اليها.

www.manaraa.com

6.8.الاذاعات :

100% من الإذاعات السودانية حكومية وهناك حاليا وحديثا اذاعتان تجاريتان تم انشاؤهما خلال هذا العام 2005م

و100% من تلك الاذاعات لديها برامج خاصة بالمرأة، وتتلقى تمويلاً حكومياً كاملاً لكنها لم تقم باى تقويم خاص لبرامج المرأة منذ تأسيسها وحتى إجراء هذا المسح.

جميع إذاعات السودان حكومية لذلك تتلقى دعماً حكومياً لتسيير مهامها.

6.9. التلفزيونات :

تم توزيع (10) استمارات لتلفزيونات وولايات السودان وتم اعادة (2) منها فقط ، وجميع المحطات التلفزيونية حكومية حيث مازال المجال غير متاح أمام الاستثمار الخاص في هذا المجال وجميعها لديها برامج خاصة بالمرأة بصورة دورية، وتتلقى تمويلاً حكومياً وهناك قناة واحدة هي شراكة بين القطاع الخاص والحكومة، ليس لديها تقويم لبرامجها الخاصه بالمرأة.

6.10. البرلمانات و المجالس التشريعية:

تم توزيع (10) استمارات لمجالس تشريعية ولائية تم اعادة 2 منها فقط. أكدت الاستمارات المعادة عدم وجود برامج خاصه بالمرأة لديها.

6.11.هيئات و جمعيات تطوعية :

تم توزيع (10) استمارات أعيدت منها ثمانية. أكدت وجود نشاط موجه للمرأة، 100% تعتمد على تمويلها الخاص، وتقوم بإجراء تقويم دوري عبر المؤتمرات، الزيارات، الحوارات، واللقاءات الجماهيرية.

7. التحليل الإحصائي بصورة عامة

شمل البحث الجهات ذات الصلة بالعمل الإعلامي والمرأة بنسب متفاوتة وذلك لغياب المعلومات حول بعض الجمعيات والمنظمات العاملة في هذا المجال كالوزارات الحكومية بنسبه 75%، الجامعات 63% والصحف 100%، مراكز دراسات المرأة أقل من 50%، الإذاعات والتلفزيونات 70% وذلك لبعد المسافات وعدم توفر الوسائل المناسبة للاتصالات أحياناً مما كان له اثر واضح في الفشل في جمع العديد من الاستمارات.

أتضح أن هناك ضعف في النشاط الإعلامي الموجود بالأقاليم حيث اثبت المسح أن 99% من عمل هذه الجهات المبحوثة يتمركز في الخرطوم عاصمة السودان.

أشار المسح أن 90% من التمويل الموجهه لدعم أنشطة المرأة والاعلام يأتي من منظمات دولية ومحلية طوعية و10% فقط يأتي من الحكومة.

أثبت المسح بنسبة99% استمرار النشاط الخاص بالمرأة والإعلام في تلك الجهات المبحوثة انه يشكل استمرارية واضحة.

وفقاً للمسح فقد تلاحظ غياب التمويل المناسب كعامل أساسي في تدني النشاط الإعلامي الخاص بالمرأة بنسبة 100%، وأن 90% من العاملين في مجال الإعلام الموجه للمرأة من النساء مما يشير إلى ضعف دور الرجل ومشاركته في هذا المجال.

أكد المسح أن 99% من نشاط الجامعات في هذا المجال أكاديمي فقط أي مقتصر على تدريس المناهج في الكليات الإعلامية وأن الأبحاث لا تجد حظها في هذا المجال لشح الامكانات داخل الجامعات وعدم اعتراف تلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجامعات بالدور الهام للبحث العلمي بصورة عامة والنسائي على وجه التحديد.
أشار المسح إلى ضعف الدور الحزبي في هذا المجال وذلك لعدم توفر التمويل اللازم مما أضعف دور المرأة السياسي والاجتماعي داخل هذه الأحزاب.
وأبان المسح ضعف المساحة المخصصة للمرأة في الأجهزة الإعلامية خاصة الصحف حيث لا تتعدى نسبه ال 6.25% كل أسبوع في جملة الصحف الموجود بالسودان أي 3.5% من مساحة كل الصحف الصادره يومياً وهذا يؤكد عدم الاهتمام بها خاصة إذا علمنا أن هذه المساحة يمكن توظيفها لصالح الاعلانات في كثير من الاحيان.
أشار المسح إلى أن 70% من الجهات المبحوثة لاتتبع الخطوات العلمية لتقييم نشاطها حيث تعتمد على الملاحظة وردود الأفعال دون تحليلها بصورة علمية.
أكد المسح أن بنسبة 100% عدم وجود نصوص قانونية أو تشريعات تمنع المرأة من ممارسة العمل الإعلامي وتولى أعلى المناصب فيه ولكن هناك هيمنة ذكورية على مواقع اتخاذ القرار مما تعثر معه وصول المرأة إلى تلك المواقع داخل الأجهزة الإعلامية الحكومية والخاصة حيث تنعدم نسبة تمثيلها في المناصب العليا في الأجهزة الإعلامية إذ ليست هناك امرأة الان تجلس على مقعد مدير لجهاز إعلامي حكومي (راديو - وكالة أنباء - تلفزيون) وليست هناك امرأة عضو بمجلس إدارة مؤسسة صحيفة ولا رئيس تحرير.

8. الصعوبات التي واجهت الخبير

تمثلت الصعوبات التي واجهت الخبير ومعاوناته عند الاعداد لتوزيع الاستبيان في :

- السودان قطر مترامي الأطراف تبلغ مساحته مليون ميل مربع والمواصلات داخله براً تحتاج لتوفير لاندكروزر مكيف بسبب ارتفاع درجة الحرار ووعورة الطرق وذلك يعني توفير ميزانية لم تكن بيدنا منها شئ يذكر لذلك تركز الاستبيان على الخرطوم العاصمة وبعض المدن المجاورة.

- هناك جهل شبه عام بلغة الأرقام وأهمية الاستبيان كأحد ركائز الدراسات الحديثة فالاستبيان يقضي الأسابيع عند أحدهم أو أحداهن مما تطلب تكرار الزيارات لذات الهيئة أو المسئولة أو الجهة.

- اللغة والكيفية التي أعد بها الاستبيان كانت في حاجة لمراجعة كان الاستبيان صعباً ومكرر الاغراض و فيه تعميم ممل وصمم بما يعين على جمع المعلومة أكثر من الالمام بأهمية المشروعات مما يقود للوصول لنتائج تتمثل في أن الذي يعمل يتساوى مع الذي لا يعمل.
وكمثال لذلك: أهداف النشاط ، طبيعة النشاط ، نتائج وانجازات النشاط ، تقييم النشاط .. الخ
فجميع هذه العبارات كان يمكن ايجازها وبكل السهولة في سؤال واضح العبارات بعيداً عن التعقيدية خاصة وأن مناهج البحث الأكاديمي توصي بذلك.

www.manaraa.com

- ورد في الاستبيان سؤال حول الجهة الممولة للمشروع. معلوم ان البوح عن الشأن المالي حول تمويل مثل هذه المشروعات يحفه الخوف والبعد عن الشفافية والبوح بها يتناقله الأخر للاستفادة منه.
  كمثال: المنظمات الدولية التي تسهم في تمويل المشروعات داخل كل قطر.

- عدم توفر بعض من السيولة لدي الخبير لتوظيفها تجاه مساعدات الباحث لاكمال المهمة بصورة مرضية وعاجلة.

9.التوصيات :

يوصي التقرير ب :

- تنظيم لملتقى الخبيرات الاعلاميات ومساعداتهن للقاء سنوي للتفاكر في وضع سياسات واستراتيجيات اعلامية تدعو لتمكين المرأة الإعلامية في كافة مواقع صناعة القرار بالوطن العربي على أن تتناوب الدول العربية استضافة هذا التلاقي السنوي.
- الزام وزارات الاعلام أو الجهات ذات الصلة بتوفير فرص دائمة لتدريب وتأهيل الاعلاميات العربيات للوقوف على تجربة تكنولوجيا الاتصال بدول العالم المتقدم.
- الإسراع باصدار مجلة المرأة العربية كاصداره شهرية تسهم فيها كافة الاعلاميات العربيات "كمشروع قطري" لتنمية ثقافة التواصل بين نساء الوطن العربي. اذ لا مكانة في عالم اليوم الا للكيانات الاقتصادية الكبرى والمتحدة.
- تعيين Focal Points للمنظمة داخل الوطن العربي لمتابعة تنفيذ كافة قرارات المنظمة.
- الزام الدوله باذابة الفوارق النوعية في السياسات الإعلامية أهمية مشاركة المرأة في وضع الاستراتيجيات الإعلامية ومواقع صناعة واتخاذ القرار الإعلامي.
- إنشاء مركز تدريب إعلامي للمرأة العربية تتكفل به الدول الأعضاء "مشروع قطري" لقيام هياكل ارتكازية للوصول لمواقع اتخاذ القرار وفق الكفاءة والخبرة.
- هناك حاجة لتوفير جزء من المستحق المالي عند بداية المهمة أو عند منتصفها لتيسير أداء المسوحات.
- خلق كتلة نسائية متضامنه من الاعلاميات عبرها يمكن متابعة ترفيع درجات الاعلاميات حتى مراكز القيادة وتلك احدى مفاتيح تمكين المرأة في الأجهزة الإعلامية.
- دعم التوازن النوعي فيما يتعلق بابتعاث الاعلاميات لخارج الحدود.
- بقيام مفوضية أفريقية كبديل لمنظمة الوحدة الأفريقية والتي تتخذ من أديس أبابا مقراً لها فان قيام مفوضية للمرأة الأفريقية يعني أهمية لقاء سكرتير عام المنظمة لتأسيس وحدة للمرأة بتلك المفوضية قبيل إنعقاد القمة الأفريقية القادمة في يناير 2006م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

ملحق (1) :المرأة فى بعض بحوث الاتصال

1. د. بخيته أمين : رؤى إعلامية لانجاح التعاون العربي الأفريقي. أعد لملتقى سيدات الاعمال الدعم التعاون العربي الأفريقي الخرطوم سبتمبر 2002م

2- د. بخيته أمين : المرأة السودانية في الاعلام بحث أكاديمي اعد لكلية الدراسات الأقتصادية والاجتماعية - جامعة الخرطوم، يناير 1985م

3- د. بخيته أمين : صحافة الطفل في السودان التجربة والتقويم

4- د. بخيته أمين : المراة السودانية في أجهزة الاعلام النوع الاجتماعي والتنمية: علاقة شراكة وتشبيك ، أعد لمركز "كاوتر" مركز المرأة العربية للتدريب ، تونس ، اكتوبر 2002م.

5- د. بخيته أمين : أثر الصحافة في التنمية في دول العالم الثالث بالتركيز على السودان.

6- المرأة السودانية في الاعلام: منتدى المرأة والإعلام ، أبو ظبي ، فبراير 2002م

7- د. بخيته أمين : الاعلام ركيزة لثقافات والعلاقات الدوليه أعد للمؤتمر الخامس لاتحاد الصحفيات والكاتبات الدولي كليفلاند - أوهايو 1983م

8- دور الإعلام في مكافحة الايدز لدي النساء أعد لليوم العالمي لمحاربة الايدز 1991م

9- د. بخيته أمين : دور الاعلام في ترقية صحة المرأة الخرطوم يناير 1993م

10- د. بخيته أمين : المرأة الإعلامية - المعوقات والفرص حلقة نقاش بالسودان

11- د. بخيته أمين : أثر الصحافة في التنمية في دول العالم الثالث بالتركيز على السودان

www.manaraa.com

12- د. بخيته أمين : دور الصحافة في بلورة الحس القومي في السودان - أعد لجامعة الامام المهدي

13-د. محاسن حاج الصافي: نساء أم درمان
مداولات وتوثيق ندوة أم درمان - مركز محمد عمر بشير للدراسات السودانية 1999م

14- د. على الريح صديق: المرأة في وسائل الإعلام
حلقة تدريبية بإكاديمية السودان ، مارس 1998م

15- وداد عيدروس : مداولات ندوة توثيق وكتابة تاريخ مدينة أم درمان يناير 1995م

16- د. زينب الزبير : دور المرأة السودانية في حماية البيئة

17- د. زينب : البيئة التشريعية المحلية وأثرها على واقع تعليم الفتيات ،
مؤتمر الحريات الاكاديمية ، الأردن 2004م

18- د. بخيته أمين : دور الإعلام البيئ في التوعية بالتركيز على المرأة 1998م

19- منير صالح عبدالقادر : أدبيات السودان الخرطوم 1986م

20- د. محاسن سعد : تاريخ الصحافة السودانية
الخرطوم 1975م

21- رباح الصادق المهدي: دور الاعلام في المصالحة وبناء الثقة ، الخرطوم 2004م

22- د. معتصم بابكر : الإذاعات الولائية في التنمية الاجتماعية وبرامج التوعية النسوية نموذجاً الخرطوم 2004 م

23- سميره حسن مهدي : وضع المرأة في الأحزاب
العقبات والرؤية المستقبلية
الخرطوم 2004م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com